

محاضرات في العقيدة والدعاة-880-مفهوم العبادة في

الإسلام | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله. نبينا يا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه المتمسكون بسننه -

00:00:00

والسائلين على هديه. الى يوم الدين. اما بعد فان موضوعنا كما سمعتم مفهوم العبادة موضوع مهم يهم كل مسلم لأن العبادة هي التي خلق الله الخلق من اجلها. كما قال تعالى -

00:00:30

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. فالله لم يخلق الخلق من اجل ان وبهم او ان ينتفع منهم لانه غني عنهم -

00:01:10

وغني عن كل خلقه سبحانه وتعالى. ليس بحاجة الى احد ان الله هو الرزاق. ذو القوة المتين. وانما خلقهم ليعبدوه ومصلحة العبادة

راجعة اليهم والا فلو كفر الجن والانس وكل -

00:01:40

الخلق فان ذلك لا ينقص من من ملك الله شيئا. ولا يظهره شيئا سبحانه وتعالى تكفر فان الله غني عنكم. ولا يرضي لعباده الكفر. وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جمیعا فان الله هو الغني الحميد. وفي الحديث القدسی يا عبادي -

00:02:20

لو ان اولكم واخركم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. ولو ان اولكم واخركم وانسكم وجنمكم كانوا على افجر قلب برجل منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا. اذا فمصلحة العبادة راجعة -

00:02:50

الى العباد اذا عبدوا الله حق عبادته ادخلهم جنته. وآاكرهم بالدنيا والآخرة. كما في حديث معاذ رضي الله عنه قال تراديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد -

00:03:20

قلت الله ورسوله اعلم. قال اتدري ما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله -

00:03:50

لا يعذب من لا يشرك به شيئا. اذا فمصلحة العبادة ومنفعتها راجعة الى العباد الا يعذب من لا يشرك به شيئا. فالعبادة هي غاية والحكمة من خلق الجن والانس. كما سمعتم في الآية وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون -

00:04:10

والعبادة التي اوجبها الله سبحانه وتعالى هي التي ارسل بها رسليه. لبيانها للخلق لانه لا سبيل للخلق الى ان يعرفوا هذه العبادة المطلوبة منهم الا بواسطة الرسل عليهم الصلاة والسلام. ولذلك بعث الله الرسل يدعون -

00:04:40

الى عبادة الله وحده. ويبينون لهم العبادة الصحيحة والعبادة الفاسدة وهذا من رحمته سبحانه وتعالى. قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان عبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وكل رسول يقول لقومه اول ما يبدأ يا قومي عبدوا الله -

00:05:20

قالها نوح وقالها هود وقالها صالح وقالها شعيب وقالها ابراهيم وقالها كل رسول الى خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم فانه اول اول ما طلب من الناس وابن امر الناس بالعبادة. بعبادة -

00:05:50

الله وحده لا شريك له. وعبادة الله هي اول الحقوق الواجبة على المخلوق قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذى القربي واليتامى والمساكين والجار ذي القربي -

00:06:20

والجار للجنب والصاحب للجنب وما ملكت ايمانكم. قال العلماء هذه الاية هي اية الحقوق العشرة اذا قيل لك ما هي اية الحقوق العشرة؟ فانك تقول هي هذه الاية واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:06:50

الى اخره ولان الله ذكر فيها عشرة حقوق بدأها بحقه سبحانه وتعالى واعبدوا الله وتنى بحق الوالدين وبالوالدين احسانا. ثم جاء حق القرابة ثم حق ايران وحق اليتامي حق اليتامي والمساكين وحق الجيران وحق المماليك. هذه - 00:07:10

الحقوق العشرة. الواجبة على العبد كل عبد منا فانه مطالب بعبادة الله عز وجل وبما يستطيع من هذه الحقوق العشرة. الشاهد من الاية ان الله بدأ بالعبادة وهي حقه سبحانه وتعالى على عباده. فمن - 00:07:40

لم يعبد الله كان مستكرا. قال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين. فلا الذي لا يعبد الله عز وجل يكون مستكرا. والمستكبر في جهنم - 00:08:10

داره ومثواه. ومن عبد الله وعبد معه غيره فهو مشرك لا تنفعه عبادته لله عز وجل. ولهذا قال واعبدوا الله ولا ولا تشركوا به شيئا. لأن عبادة لا تصلح الا اذا كانت خالصة لله عز وجل. اما اذا - 00:08:40

شيء من الشرك فانه يبطلها. قال الله تعالى في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه. وقال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحها ولا يشرك بعبادة ربه احدا - 00:09:10

ومن عبد الله ولم يشرك به لكنه عبد وعلى غير طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم. فانه مبتدع. لأن العبادة لا تكون عبادة صحيحة الا اذا كانت على طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم. فان كانت عبادة مخالفة لما جاء به الرسول صلى الله عليه - 00:09:40

وسلم او كانت عبادة لم يأتي بها الرسول صلى الله عليه وسلم. وانما هي من بنات الافكار والعقول واملاء الشياطين فانها تكون عبادة مردودة. مردودة على صاحبها لا تقبل كما في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عمل ليس عليه - 00:10:10

امروا فهو رد. وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه ما ورد. يعني مردود عليه لا يقبل اذا فالعبادة التي امرنا بها ووجبت علينا لا تكون عبادة صحيحة الا بشرطين. الشرط الاول - 00:10:40

ان تكون خالصة لوجه الله عز وجل. ليس فيها اي شائبة من الشرك الا اكبر او الاصغر. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحها ولا يشرك بعبادة ربه احدا - 00:11:10

اما اذا كان فيها شرك فهي عبادة هابطة. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشتركت احبطن عملك ولتكون من الخاسرين. بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. ولو اشترکوا - 00:11:30

لحط عنهم ما كانوا يعملون. فالشرك يبطل الاعمال كلها ويحيطها. والمشرك يكون خالدا مخلدا في النار. حرام عليه الجنة انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار - 00:11:50

مهما اتعب الانسان نفسه بالعبادة والصلوة والصيام والحج وسائر الاعمال اذا لم تكن خالصة لوجه الله عز وجل من الشرك فانها تكون عبادة باطلة وتعبا بلا فائدة وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية. تسقى من عين انية - 00:12:20

لماذا؟ لأنها تعبد الله على غير صواب. تعبد الله على غير شريعته فعبادتها باطلة. قل هل ننبعكم بالخاسرين اعمالا الذين ضل سعفهم في الحياة الدنيا ظل سعفهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. اولئك الذين كفروا بآيات - 00:12:50

ربهم ولقائي فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا. دل هذا على ان لهم اعمالا حبطت اعماله دل على ان لهم اعمالا لكنها اعمال هابطة باطلة لماذا؟ لأنها لم تكن على وفق ما شرعه الله سبحانه وتعالى. اما بان تكون عبادة شركة واعمال - 00:13:20

شركة واما ان تكون اعمالا وعبادة على غير هدى. وعلى غير صواب ف تكون عبادة مردودة على صاحبها. وهذا مما يوجب علينا يا عباد الله ان نعرف التوحيد تمام المعرفة وان نعرف الشرك تمام المعرفة حتى - 00:13:50

حق التوحيد وحتى نتجنب الشرك. فان الذي لا يعرف الشيء يخشى عليه ان يقع فيه ولهذا يقول حذيفة بن اليمان رضي الله عنه كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه - 00:14:20

وسلم عن الخير وكتبت اسئلته عن الشر مخافة ان اقع فيه. الواجب على المسلم ان يعرف الخير حتى يأتي به ويعرف الشر حتى يتتجنبه. والله بين لنا الخير وبين لنا الشر - 00:14:40

بما بعث به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. اما من خير الا دل الامة عليه. وما من شر الا حذر الامة منه عليه الصلاة والسلام. وما توفاه الله حتى اكمل الله به الدين - 00:15:00

تم به النعمة وترك امته على البيضاء ليتها كنها رها لا يزيف عنها الا هالك. ترك امته على الكتاب والسنّة اني تارك فيكم ما ان تمسكتم بي يقول صلي الله عليه وسلم اني تارك في - 00:15:20

ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي. كتاب الله وفي روایة كتاب الله وسنتي ولا شك ان سنة الرسول داخلة في كتاب الله عز وجل. لانها من كتاب الله كما قال الله تعالى وما ينطق عن الهوى - 00:15:40

ان هو الا وحي يوحى. فسنة الرسول صلي الله عليه وسلم من كتاب الله عز وجل. ومن وحي الله عز وجل. فلا بد للمسلم ان يتحقق هذين الشرطين في العبادة ان يتحقق الاخلاص وان يتحقق المتابعة للرسول صلي الله عليه وسلم - 00:16:00

والاخلاص هو معنى شهادة ان لا الله الا الله. فانت حينما تقول لا الله الا الله او حينما اشهد ان لا الله الا الله فانك تعلن انه لا يستحق العبادة الا الله سبحانه وتعالى - 00:16:30

تعلن ذلك. واذا اعلنت وجب عليك ان تتلزم به. بان لا تعبد غير الله عز وجل. هذا هو معنى شهادة ان لا الله الا الله. الاخلاص اخلاص العبادة. فاعبد الله مخلصا - 00:16:50

له الدين الا لله الدين الخالص. الله لا يقبل الا الدين الخالص. لا يكون لله من الاعمال الا ما كان خالصا لوجهه سبحانه وتعالى. اما الدين غير الخالص فانه لا يكون لله. وانما يكون للشياطين - 00:17:10

شياطين الانس والجن. ويذهب هباء منتشرة كما قال تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة. لماذا؟ لانه لم يبني على الاخلاص لله عز وجل واما المتابعة فمعناها ان تعبد الله على وفق سنة رسول - 00:17:30

الله صلي الله عليه وسلم عبادة خالية من البدع. وخالية من الخرافات تكون عبادة على وفق السنة وهذا هو معنى شهادة ان محمدا رسول الله معناها اذا اعترفت برسالته واقررت انه رسول الله وجب عليك ان تتبعه - 00:18:00

انت تتبعه في عبادتك في اخلاقك في معاملاتك في جميع امورك المطلوب منك فيها المتابعة ان تكون على وفق سنة رسول الله والا كانت اعمالا حابطة مردودة عليك كما عرفنا في الحديث من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:18:30

فلا بد اذا في العبادة من تحقيق هذين الشرطين. الاخلاص والمتابعة وهذا الشيطان كما عرفنا هما مقتضى الشهادتين. شهادة ان لا الله الا الله شهادة ان محمدا رسول الله. وقد ورد ذكرهما في ايات كثيرة من - 00:19:00

القرآن كما في قوله تعالى بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن. اسلم وجهه لله وهو محسن اسلم وجهه لله هذا الشرط الاول وهو الاخلاص. اسلام الوجه لله معناه الاخلاص. الاخلاص في العمل - 00:19:30

والعبادة وهو محسن هذا هو الشرط الثاني. وهو محسن اي متبع للرسول صلي الله عليه وسلم هذا هو المحسن. اذا لابد من لا بد من اسلام الوجه لله. فلا بد من - 00:19:50

الاحسان في العبادة. اسلام الوجه لله والاخلاص. وآلا احسان هو المتابعة للرسول صلي الله عليه وسلم. نحن في كل ركعة من صلاتنا نقرأ سورة الفاتحة يجب علينا ان نقرأ سورة الفاتحة في كل ركعة نافلة او فريضة ولا تصح - 00:20:10

فالصلوة بدون ذلك لان قراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة. قال صلي الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ فاتحة الكتاب وفي هذه السورة العظيمة يقول جل وعلا ايها نعبد واياك - 00:20:40

ايها نستعين. هذا عهد بين العبد وبين ربها. الا يستعين الا الا ايها والا يستعين الا به سبحانه وتعالى. فانت تعاهد الله في كل ركعة من صلاتك الا تعبد الا ايها والا تستعين الا به سبحانه وتعالى. فيجب عليك الوفاء. يجب - 00:21:00

عليك الوفاء بهذا العهد بان تخلص العبادة لله عز وجل. وان يتعلق قلبك بالله فلا تستعين الا به ولا تتوكل الا عليه. فاعبده وتوكل عليه.

ولا ترجو الا اياته ولا تخاف الا هو سبحانه وتعالى. خوف العبادة ولا ترحب ولا ترحب. الا اليه سبحانه - [00:21:30](#)
واياي فارهبون. والى فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب. ترحب سبحانه وتعالى وتطلب منه الحاجات حاجاتك في الدنيا والآخرة.
لانه هو قاضي الحاجات جل وعلا هو الذي عنده ما تريده وما تطلب من الخير هو الذي يدفع عنك الشر هو الذي يسعدك في الدنيا
والآخرة هو - [00:22:00](#)

الذى بيده الامر له الخلق والامر سبحانه وتعالى. فلماذا تلتفت الى غير الله؟ لماذا نلتفت الى غير الله؟ نعم لا مانع انك تأخذ بالأسباب
التي جعلها الله اسبابا تطلب الرزق تتعلم تطلب - [00:22:30](#)

علم تطلب المال هذه اسباب لكن لا تعتمد عليها اعتمدا على الله سبحانه وتعالى. وخذ هذه الاصباب لان الله امرك ان تأخذ بها. لكن مع
مع الاخذ بالأسباب لابد ان تتوكى على الله سبحانه - [00:22:50](#)

هو تعب. ما تتوكى على الاصباب؟ الاصباب انما هي اسباب كما سميت. اما ان نتائج واما المطالب واما تحقيق الحاجات فانما هو بيد
الله سبحانه وتعالى. هذا هو واجب المسلم في هذه الحياة. اذا فالعبادة هي الأساس - [00:23:10](#)

لسعادة الانسان في الدنيا والآخرة. فالانسان الذي يعبد الذي ابي ان يعبد الذي ابي ان يعبد الله هذا هو المستكبر كما عرفنا. الانسان الذي يعبد الله ويعبد
غيره معه هذا هو المشرك الانسان الذي يعبد الله مخلصا له لا يشرك به لكنه على غير صواب وعلى غير طريقة الرسول - [00:23:40](#)
صلى الله عليه وسلم هذا مبتدع وعمله مردود عليه. مردود عليه لا يقبل. ان يقبل العمل الخالص لوجه الله الموفق لسنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم. كما قال تعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم - [00:24:10](#)

ايكم احسن عملا؟ ما قال ليبلوكم ايكم احسن عملا؟ لأن العبرة ليست بالكثرة ان العبرة انما العبرة الحسن العبرة بحسن العمل لا بكثرة
ولهذا قال ليبلوكم ايكم احسن عملا؟ ما معنى احسن عملا؟ قال - [00:24:40](#)

ابن عياض رحمه الله ليبلوكم ايكم احسن عملا اخلصه واصوبه. اخلصه صوابه قيل يا ابا علي وما اخلصه واصوبه؟ قال اخلصه ان
يكون خالصا لوجه الله. واصوبه ان يكون صوابا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:10](#)
ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل. واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل انما يقبل ما كان خالصا صوابا. يعني ما توفر
فيه هذان الشرطان. وقال سبحانه - [00:25:40](#)

وتعالى انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا مثل اية الملك. العبرة بحسن العمل. لا بكثرته. فربما يكون العمل
كثيرا كثيرا لكنه لا يقبل ولا ينفع. كما قال تعالى والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة - [00:26:00](#)
الضمان ماءنا حتى اذا جاءه لم يجده شيئا. مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما
كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد. قال تعالى وقدمنا الى ما - [00:26:30](#)

عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة. فالكافر والمشركون ربما او كثير منهم يقدمون باعمال كثيرة للدار الآخرة. لكنها على غير اساس.
وعلى غير هدى فلا تنتفعهم يوم القيمة. كما قال تعالى قل هل نبيكم بالاخرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا -
[00:26:50](#)

يحسرون انهم يحسنون صنعا. اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقاءه فحبطت اعمالهم دل على ان لهم اعمال فلا نقيم لهم يوم القيمة
وزنا. اذا العبادة الصحيحة هي ما توفر فيها الاخلاص لله عز وجل والمتابعة للرسول صلى الله - [00:27:20](#)

عليه وسلم وهذا مما يدل دلالة واضحة على ان بعدها اذا داخלה شرك فانها لا تصح. مثل الانسان الذي يصلى على غير الانسان لو
صلى الليل والنهار وهو لم يتوضأ وهو قادر على الوضوء هل تصح - [00:27:50](#)

اتوب ما تصح صلاته. كذلك المشرك لو عبد الله ليلا ونهارا لكنه لم يخلص العبادة لله فانه لا لا تصح عبادته. فالشرك في العبادة مثل
الحدث في الصلاة مثل الحدث في الصلاة كما لا تصح صلاة المحدث كذلك لا تصح عبادة المشرك - [00:28:20](#)
والشرك نجاسة كما قال تعالى انما المشركون نجس. انما المشركون نجس فالشرك نجاسة معنوية وطهارتها بشهادة ان لا اله الا الله وان
محمد رسول الله. الطهارة من تكون بالتوحيد بشهادة ان لا اله الا الله والطهارة من الحدث تكون بالماء - [00:28:50](#)

او بما يقوم مقامه عند عدمه او العجز عن استعماله وهو التيمم. اما بدون طهارة فلا تصح صلاته. واما بدون اخلاص فلا تصح عبادة.
و اذا عرفنا مقام العبادة ومكانة العبادة في الاسلام وعرفنا شروط العبادة الصحيحة وعرفنا مبطلات - 00:29:20
العبادة وهذا امر هام جدا للكل مسلم. بقى ان نعرف ما هي انواع العبادة يتصور بعض الناس انها محدودة بانواع مخصصة
محدودة بالصلوة صيام اركان الاسلام الخمسة نعم هذه - 00:29:50

عبدات عظيمة لكن العبادة اوسع من ذلك. العبادة التي امر الله بها اوسع من ذلك كل ما شرعه الله سبحانه وتعالى من الاعمال
والاقوال الظاهرة والباطنة فهو ولها يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله العبادة اسم جامع لكل ما يحب - 00:30:20
يحبه الله وارضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة. الصلاة عبادة ذكر الله عز وجل بالتسبيح والتهليل والتكبير عبادة؟ التفكير في
مخلوقات الله عز وجل وفي عظمته الله. وفي ايات الله عبادة قلبية - 00:30:50

الخوف والخشية والانابة والرغبة والرهبة والتوكيل هذه كلها عبادات قلبية. لأن العبادة تكون على القلب وتكون على اللسان وتكون
على الجوارح تكون العبادة ايضا بدنية وتكون العبادة مالية تكون العبادة بدنية مثل الصلاة والصيام وذكر الله عز وجل - 00:31:20
هذه عبادة بدنية تكون العبادة مالية مثل الزكاة والصدقات تكون مجموع الامرين عبادة مالية وبدنية مثل الحج. الحج يشتمل على
العبادة المالية والعبادة القولية. البدنية الجهاد في سبيل الله. يكون ماليا ويكون - 00:31:50

بدنيا اذا اذا العبادة اسم جامع كما يقول الشيخ رحمة الله. لكل ما يحبه الله ويرضاه. من الاعمال والاقوال الظاهرة كالصلوة والحج
والجهاد والصدقات هذى عبادات ظاهرة والباطنة يعني في القلوب كخشية الله والخوف من الله والرغبة - 00:32:20
الى الله عز وجل تعظيم شعائر الله. ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. تكون عبادة في القلوب وتكون
العبادة على الالسن وتكون العبادة على الابدان والجوارح تكون العبادة بالاموال - 00:32:50

كونوا العباد العبادة في كل ما شرعه الله سبحانه وتعالى. فالمسلم دائما في عبادة المسلم دائما في عبادة في عبادة وهو على فراشه
اذا ذكر الله عز وجل الذين يذكرون - 00:33:10

الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم. ويتفكرون في خلق السماوات والارض. يكون في عباده وفي سيارة يمشي يذكر الله عز وجل تفكير
في ايات الله يخشى الله يكون في عباده وهو في متجره يبيع ويشتري ويذكر الله - 00:33:30
عز وجل وينصح للمسلمين ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. يكون وفي عباده في الشارع يكون في عبادة في اي مكان. ليست
العبادة مقصورة على ما دام الانسان في المسجد واذا خرجو من باب المسجد ترك العبادة لا هو في عبادة داخل المسجد وفي خارج
المسجد وفي - 00:33:50

في بيته وفي سيارته وفي طائرته وفي اي مكان. ولها يقول سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا نوبي للصلوة من يوم الجمعة
فاسعوا الى ذكر الله وذرروا البيع. ذلم خير لكم ان كنتم تعلمون. فاذا قضيت - 00:34:20
فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. انتشروا في الارض لطلب الرزق ولكن لا تتركوا العبادة.
واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. تذكروا الله وانت تبيع وتشتري تذكر الله وانت تمشي في الطريق. تذكر الله وانت راكب تذكر الله
في كل احوالك - 00:34:40

بالقلب واللسان كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيائه هذا هو دائما في عبادة وحتى اه العادات اذا نوى بها
الانسان التقوى على الطاعة تكون عبادات. العادات الاكل انت تأكل الطعام - 00:35:10

اذا اكلت الطعام وانت تنوى بذلك التقوى على عبادة الله. الانسان حينما كل وجبة السحور لاجل الصيام. سحوره عبادة
لانه ينوي بهذا الاكل التقوى على الصيام في النهار. النوم اذا نام الانسان اول الليل من اجل ان يقوم اخر الليل - 00:35:40
للتهجد والوتر وصلة الفجر نومه يكون عبادة. اذا نام الصائم يقصد بنومه ان يتقوى على صيام فنومه عبادة. اذا اتصل الانسان
بزوجته يريد شاف نفسي ويريد اعفاف اهله ويريد الاقتصار على ما احل الله فان ذلك عبادة. كما قال صلى الله عليه - 00:36:10
وفي بعض احكام له صدقة. قالوا يا رسول الله يأتي احدنا شهوته ويكون او في ذلك اجر؟ قال نعم. ارأيت لو وضعها في حرام؟ اكان

عليه وذر؟ قالوا نعم. فالانسان - 00:36:40

اذا نوى بالعادات التقوى على طاعة الله صارت عبادات يؤجر عليها ويثاب عليها. طلب الرزق طلب الرزق البيع والشراء الحرف والزراعة والاتجار والوظيفة اذا نوى بها ان يتقوى بها على طاعة الله وان ينفع المسلمين - 00:37:00

وان يقوم بخدمة المسلمين ويقضي حاجات المسلمين بعمله هذا يكون عبادة. يؤجر عليها فالمسلم اذا استحضر النية يكون في عبادة دائمة لكل لاحواله صلة الارحام بر الوالدين الاحسان الى اليتامي والمساكين - 00:37:30

رحمة الضعفاء كل هذا من من انواع العبادة. فالعبادة في الاسلام ليست محدودة بل هي عامة في كل ما شرعه الله سبحانه وتعالى. فالمؤمن دائمًا في عبادة لله سبحانه وتعالى. ليست العبادة مقصورة على افعال معينة - 00:38:00

وليست العبادة مقصورة في امكانية معينة كالمساجد. نعم المساجد من افضل مواطن العبادة. وهي بيوت الله سبحانه وتعالى وهي احب البقاء الى الله عز وجل والجلوس فيها عبادة. وانتظار الصلاة فيها عبادة - 00:38:30

لكن ليست العبادة قاصرة على المساجد. بل العبادة شاملة. لكل حياة المسلم اينما كان. ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت. واتبع السيدة الحسنة تمحها وخلق الناس بخلق حسن. كل هذا من انواع العبادة. اتق الله حيثما كنت. اي في اي مكان - 00:38:50

تقوى الله عز وجل في اي مكان انت مع الناس او انت وحدك في ظلمة لا يراك الا الله سبحانه وتعالى اتق الله دائمًا وابدا حيثما كنت. واذا صدرت منك سيئة ولابد ان الانسان تصدر منه - 00:39:20

بعض الاطباء او كثير من الاطباء هناك العلاج والحمد لله اتبع السيدة الحسنة تمحها تب الى الله عز وجل بادر بالتوبة افعل الحسنات و هذه الحسنات تمحو السيئات. ان الحسنات واقم الصلاة طرفي النهار وزلها من الليل ان - 00:39:40

حسناتي يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين. وخلق الناس خلق حسن الانسان بحاجة الى مخالطة الناس الى التعامل مع الناس. وفي اثناء ذلك لا بد ان يلاقي من الناس شيئاً من التعب او من المشقة او من الاذى فعليك ان تخالقه - 00:40:10

بخلق حسن. ادفع بالتي ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي لك وبينه عداوة كانه ولی حميم. ويقول صلى الله عليه وسلم اقربكم مني يوم القيمة احسنك اخلاقا. حسن الخلق هذا من اعظم انواع العبادة. ان تحسن خلقك - 00:40:40
مع اخوانك المسلمين مع الضعفاء والمساكين واحفظ جناحك للمؤمنين. الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض. يرحمكم من في السماء. مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم. كما الجسد الواحد اذا اشتكي منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:41:10

من اعظم انواع العبادة ان تأمر بالمعروف يعني بالطاعات والخيرات هذا هو المعروف تأمر نفسك اولا وتأمر اخوانك اهل بيتك وآآ من تتصل به تأمرهم بالمعروف بطاعة الله سبحانه وتعالى - 00:41:40

وتنهى عن المنكر عن المعاصي والمخالفات تنهى نفسك اولا ثم تنهى اخوانك وتبدأ نفسك ثم باهل بيتك ثم بالاقرب فالاقرب ثم بعامة المسلمين. لأن المسلمين كالجسد الواحد. كالجسد الواحد اذا اشتكي منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. وليس الاحسان الى الناس والاحسان الى المسلمين مقصورة - 00:42:10

على الله الاحسان المالي بل الاحسان بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصيحة هذا اعظم من الاحسان بالمال ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة كررها صلى الله عليه وسلم - 00:42:40

مرات للتأكيد قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمه المسلمين وعامتهم نصيحة كل انسان ناصحا لنفسه ناصحا لاخوانه لا يغش ولا يخدع ولا يخون ولا يكذب ولا يغتاب ولا يسعد النمية ولا يفسد في الارض وانما يكون اداة اصلاح اداة اصلاح - 00:43:00

في الارض هذا هو المسلم هذا هو المؤمن هذه هي العبادة الصحيحة. ومن انواع العبادة الدعوة الى الله سبحانه وتعالى دعوة الى الله التي هي احسن. دعوة الى الله عن طريق التعليم والارشاد والموعظة. الدعوة الى الله عن طريق الكتابة - 00:43:30

التي يقرأها الناس كتابة في الصحف في المجالات في الرسائل في الكتب لمن كان عنده المقدرة لمن كان عنده المقدرة العلمية على الكتابة هذا ايضا من اعظم انواع العبادة بذل العلم وتعليم الجاهل وتذكير الغافل - [00:44:00](#)
هذا من اعظم انواع العبادة. تعليم العلم النافع والدعوة الى الله سبحانه وتعالى. تعاون على البر والتقوى هذا من من انواع العبادة.
تعاون على البر والتقوى. اعانت المستضعفين بل للمعونات المالية والمعونات البدنية وسائر المعونات النافعة - [00:44:20](#)

هذا من التعاون على البر والتقوى. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا من التعاون على البر والتقوى قضاء حاجات المسلمين هذا من التعاون على البر والتقوى ومن انواع العبادة. اذا العبادة والحمد لله - [00:44:50](#)
شاملة لكل ما شرعه الله سبحانه وتعالى من هذا الدين الكامل. قال صلى الله عليه وسلم اليمان بضع وسبعين شعبة. اعلاها قول لا اله
[الله وادنها اماتة الاذى عن - 00:45:10](#)

طريق والحياء شعبة من اليمان. الدين واسع وشامل. ومتتنوع وميسر وليس من شرط ذلك ان ان تستقصي كل اوامر الدين ولكن
تأتي بما تستطيع لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ان تأتي بما يستطيع لانها - [00:45:30](#)
هذا الدين يسر والحمد لله. دين يسر الدين سماحة. تأتي منه بما تستطيع. لا يكلف الله نفسا الا وسعها والعمل اليسير مع الاخلاص يكون
كبيرا عند الله سبحانه وتعالى يقول صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة. نصف تمرة اذا كان باخلاص - [00:46:00](#)
ونية صالحة يقي من النار باذن الله عز وجل. نصف التمرة اذا كان بنية صالحة والانسان ما غيره ما يجد غير نصف التمرة ما يجد غير
نصف التمرة وبذله مخلصا لله ينجيه من النار. جاءت امرأة - [00:46:30](#)

الى ام المؤمنين عائشة بيت الرسول صلى الله عليه وسلم ما فيه شيء كثير ما وجدت الا ثلاث تمرات. اعطيتها لهذه الفقيرة اعطت كل
ابنة من ابنتيها واحدة ورفعت الثالثة لتأكلها. فاستطعمنا بيتها هذه التمرة - [00:46:50](#)
ومنها يعني تشوهدنا الى اخذها منها فشققتها بينهما. شقتها بينهما ولم تأكل شيئا فعجبت عائشة رضي الله عنها من هذا العمل لانها
كانت فقيهة النساء رضي الله عنها وكانت آآ - [00:47:21](#)

الله عنها حريصة على فعل الخير وعلى التفقة في دين الله. جعلت هذا من بالها فلما جاء الرسول صلى الله عليه وسلم ذكرت له ذلك
وذكرت ما صنعت هذه المرأة. قال صلى الله عليه وسلم ان الله قد انقضها من النار او قد اوجدها - [00:47:41](#)
الله لها الجنة بهذه التمرة. هذه التمرة التي شقتها بين البنتين اوجب الله لها بها الجنة. فقد المسلم يحصل على الجنة بعمل سهل يسير.
لماذا؟ اذا كان خالصا لوجه الله - [00:48:01](#)

اذا كان هذا العمل خالصا لوجه الله. وكان هو لا يستطيع غير ذلك. هذا ميسور مجده لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فما بالك بالانسان
الذي يبذل الخير الكثير؟ ويبذل الاموال الكثيرة - [00:48:21](#)
ويبذل الاحسان الكثير هذا خير واحسن. ولهذا جاء فقراء اه الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يشكرون اليه لأن الصحابة
كان همهم الآخرة والتنافس في الآخرة. ليس الدنيا والارصاد مهمتهم الاخرة يعملون للجنة. جاء الفقراء يشكرون الى الرسول صلى الله
عليه وسلم - [00:48:41](#)

لا يشكرون الفقر ولكنهم يشكرون العمل. قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يعلون التجار اصحاب الاموال قال صلى الله عليه
 وسلم وما ذاك؟ قالوا لانهم يتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا - [00:49:11](#)
ان اعتق ويفعلون كذا وكذا من اموالهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تدركون به من سبقكم
وتسبكون به من بعدكم ولا يكون احد مثلكم الا من عمل - [00:49:31](#)

مثل ما عملتم قالوا بلى يا رسول الله. قال تحمدون الله وتکبرونه وتسبحونه كل صلاة ثلاثة وثلاثين. وتقولون تمام المئة لا اله الا الله
وحده لا شريك له. سبحان الله والحمد لله والله اكبر - [00:49:51](#)
ثلاث كلمات سبحان الله والحمد لله والله اكبر. ثلاث كلمات تكررها ثلاثة وثلاثين. كم يكون المجموع تسعة تسعة وتسعين كلمة تختتمها

تمام المئة لا الله الا الله وحده لا شريك له. ففرحوا - 00:50:11

لذلك ورجعوا مستبشرين ووجدوا الفرج لكن لما سمع اثرياء الصحابة بذلك صاروا يعملون مثل عملهم. فجاء القراء مرة ثانية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا يا رسول الله سمع اخواننا - 00:50:31

فما نقول فقالوا مثلنا قال ذلك فضل الله يؤتى من يشاء. الانسان اذا تزود من الخير وانفق واتى بالاذكار الشرعية واقاموا الصلاة واعادوا الزكاة واكثر من الاعمال الصالحة فهذا زيادة خير - 00:50:51

لكن المعدم والفقير ايضا يلحق اذا قدم شيئا ولو يسيرا خالصا لوجه الله لاحقه. ونجا به من النار ودخل به الجنة وهذا من تيسير الله سبحانه وتعالى. الدين يسر والحمد لله وعلى الانسان ان يأتي من هذا الدين بما - 00:51:11

يستطيع وما يسهل عليه بعد اداء الواجبات التي لا بد منها اداء الواجبات لابد منها. والواجبات ليست تقيلة والحمد لله. خمس صلوات كتبهن الله في اليوم والليلة. في اوقات مناسبة لا تأخذ من - 00:51:31

الانسان كثير وقت ولا تعطله عن عمل ولا تحرمه من راحة ولكن ميزانها عند الله ثقيل وثوابها عند الله كبير. وكذلك الجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان. قال صلى الله عليه وسلم - 00:51:51

الصلوات الخمس الجمعة ورمضان كفاره لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر فالخير كثير والحمد لله. لكن يحتاج الى معرفة الى تقطن الى عمل الى الاخلاص ولا يهلك الا من ضيع نفسه. وترك العمل ولم يلتفت اليه. هذا هو - 00:52:11

ضائع الحاصل ايها الاخوة ان العبادة والحمد لله ميسرة والعبادة شاملة وكل يأتي منها بما يسر الله له بعد اداء الواجبات التي لابد منها يأتي بما يستطيع من النوافل السنن والطاعات ويلحق باذن الله. يركب الصالحين ويكون من المتقين - 00:52:41

باذن الله عز وجل ولا يهلك على الله الا الاهالكون. ولكن يجب مع هذا ان نتفطن اننا في هذا الوقت في وقت فتن. في وقت فتن كثيرة ومغريات وشرور اذا لم يحذر الانسان منها فانها تعوقه عن الطاعة. او تفسد عليه العبادة - 00:53:11

فاما فعل عبادة ربما تفسد عليه عبادته. فالواجب علينا ان نخاف من هذه الفتنة. وان نحذر منها وان نلزم طريق الصواب والمنهج الصحيح. ونكون على هدي الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:53:41

الذي ترك عليه امته. واحذر ان من تمسك به نجا قال صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلواه. كتاب الله وسنتي. وقال صلى الله عليه وسلم - 00:54:01

ستكون فتن. قالوا ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال كتاب الله. فيه آخبار ما قبل اه بنا ما قبلكم وخبر ما بعدكم الى اخر الاوصاف التي وصف بها الرسول صلى الله عليه وسلم كتاب الله عز وجل - 00:54:21

واخبر ان التمسك به هو النجاة من الفتنة. التمسك بكتاب الله عز وجل. وقال صلى الله عليه وسلم من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستي. وسنة الخلفاء الراشدين الماهي - 00:54:41

من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواخذة. واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة دعاء وكل بدعة ضلاله وفي روایة وكل ضلاله في النار. وقال صلى الله عليه وسلم وكان اقول ذلك في خطبه ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - 00:55:01

وكل بدعة ضلاله. والحاصل ان المسلم ما دام على قيد الحياة فانه معرض للفتن ومعرض للاختصار ولكنه اذا اعتمد بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فان الله جل وعلا وعده بالنجاة. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذکروا نعمة الله عليكم - 00:55:31

كتنم اعداء فالله بين قلوبكم. فاصبحتم بنعمته اخوانا وكتنم على شفا حفرة من النار فانقل لكم منها مهما كثرت الفتن والشرور فان كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بين ايديينا لمن يريد النجاة. طريق النجاة موجود والحمد لله. ما علينا الا ان نرجع اليه - 00:56:01

ونتمسك به ونتعلم ما فيه ونعمل بما فيه هذا هو طريق النجاة. مهما كثرت الفتن والشرور فانا امامنا الطريق الواضح. ومن يطع الله

والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اقول قولي - 00:56:31
واستغفر الله لي ولكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. واترك المجال اذا كان هناك شيء من الاسئلة يقول
السائل ما حكم من ترك عملاً مشروعاً من اجل الناس؟ حتى لا يقال له مرائي - 00:57:01
هذا لا يجوز ان الانسان يتترك العمل من اجل الناس حتى لا يقول مرائي. هذا من الشيطان عليه ان يعمل العمل الصالح ويخلص لله عز
وجل ولا يؤثر عليه الشيطان - 00:57:21

او يقول يخشى عليك من الرياء يخشى عليك من كذا. عليه ان ي يعمل العمل ويستعين بالله عز وجل لان هذا تخليل من الشيطان قوله
انك اذا عملت كذا انه يخشى عليك من الرياء هذا تخليل من الشيطان فعلى - 00:57:41

ان يقدم على العمل ويعد على العمل ويخلص لله عز وجل ولا عليه من احد. نعم. يقول السائل احدى الممثلات التي تمثل
ادواراً خبيثة سئلت عن عملها هذا الخبيث في الافلام فقالت العمل عبادة - 00:58:01

فهل كلامها صحيح؟ وكذا بعض الناس يتاجرون في الحرام كبيع اشرطة الفيديو او الغناء او فتح مقهى ويقول العمل عبادة. فكيف
يرد عليه؟ نعم العمل بالطاعة عبادة. اما العمل بالمعصية فهو عبادة للشيطان - 00:58:21

العمل بالطاعة عبادة للرحمي سبحانه. واما العمل بالمعاصي فهو عبادة للشيطان الانسان لابد ان يعبد اما ان يعبد الله واما ان يعبد
الشيطان. الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان - 00:58:41

انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. فمن ابي ان يعبد الله فانه يكون عبداً للشيطان ولا بد. ولهذا يقول العلامة ابن
القيم هربوا من الرق الذي خلقوا له - 00:59:01

وكلوا برفق النفس والشيطان. فالانسان اما ان يكون عبداً للشيطان والممثلة التي تعمل للتمثيل المحرم وكل من
يعمل بالمعاصي فانه ما دام على ذلك فانه يعبد الشيطان - 00:59:21

يقول السائل متى يكون النهي للتحريم؟ متى يكون للكراهة؟ وهل الصلة بين نهي وتحريم او نهي كراهة. الاصل
في النهي انه للتحريم. ولا يكون للكراهة الا اذا دل دليلاً على ذلك. لابد من دليل يدل على ان النهي للكراهة. كراهة التنزيه -
00:59:41

والا اذا لم يكن هناك دليل فالاصل في النهي انه للتحريم هذه القاعدة الاصولية التي ذكرها علماء رحمهم الله والصلة بين الشواري قال
العلماء انها مكرهه لانها تقطع الصنوف لكن اذا دعت الضرورة الى ذلك يعني كان المسجد ضيقاً ودعت الضرورة الى الصف بين
الشواري فلا مانع من ذلك. انا - 01:00:11

يكره الصف بين الشواري اذا كان المسجد واسعاً وليس هناك ضرورة لانها تقطع الصنوف والمطلوب الصنوف والا يكون في الصنوف
فرج. لأن النبي صلى الله عليه وسلم امر بمرافقة الصنوف. والا يترك فيها فروج - 01:00:41

جائت للشيطان والشواري تقطع الصنوف. تخل بها فاما دام ان الامر ليس فيه حاجة فانه يكره اما اذا كان المسجد ضيقاً فلا حرج في
الصف بين الشواري. نعم. يقول السائل هل - 01:01:01

صلة الرحم من العبادة وان كانت من العبادة. فمن هم الارحام؟ وكيف نصلهم؟ لا شك ان صلة الرحم من العبادة. كل ما امر الله به فهو
عبادة. وصلة الارحام مما امر الله تعالى بها. واكد ذلك في ايات كثيرة - 01:01:21

ولعن الذي يقطع رحمه. هل عسيت ان تفليسوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاخصهم واعمى
ابصارهم. صلة قطيعة الرحم هذى من كبار الذنوب. وصلة الرحم هذه من فضائل الاعمال. بل هي من الواجبات. وهي عبادة. لانها
تدخل في القاعدة. كل ما - 01:01:41

امر الله تعالى به فهو عبادة. نعم. والارحام المراد بهم من تجمعكم بهم قربة من جهة الاب او من جهة الام الاعمام والعمات والاخوال
والحالات وبني الاعمام وبني الاخوال والاخوة والأخوات وبني الاخوة وبني الاخوات كل من تجمعكم بهم قربة - 01:02:11
من جهة الام كالاعمام والعمات والاخوة والأخوات والاجداد او من جهة الام كالاخوال والحالات والاجداد اباء الامهات الى اخره.

فانهم من ذوي ارحامك. نعم ما حد يشترك الاصغر وهل التعاليم التي ليس فيها شرك من الشرك الاصغر؟ وهل يكون المشرك شركا
اصغر تحت المشيئة يوم القيمة - [01:02:41](#)

كصاحب الكبيرة ان يختلف. الشرك الاصغر هو الذي لا يخرج من الملة. ما ورد في النصوص. تسميته شركا الشرك الاصغر هو ما ورد
في النصوص تسميته شركا لكنه لا يخرج من الملة هذا يسمى بالشرك الاصغر - [01:03:11](#)

مثل قول لولا الله فلان ومثل الحلف بغير الله عز وجل. والحلف بالامانة مثلا هذا كله من الشرك الاصغر. ومثل اه يسير الرياء. يسير
الرياء هذا من الشرك الاصغر الى اخره. فالشرك الاصغر خطير جدا. ليس معنى تسميته اصغر انه سهل - [01:03:31](#)

بل هو خطير يكفي ان انه شرك. انه شرك والشرك خطير. حتى ولو كان والواجب على المسلم ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى من
الشرك الاكبر والاصغر وخطر الشرك الاصغر على المسلم شديد. المسلم لا يشرك بالله الشرك الاكبر. المؤمن - [01:04:01](#)

لا يشرك الشرك الاكبر. لكنه قد يشرك الشرك الاصغر. وهو مؤمن. ويكون هذا الشرك يؤثر على اعماله وهو لا يدرى وربما يبطل عمله. كما
قال صلى الله عليه وسلم اخاف عليكم الشرك الاصغر. فسئل عنه - [01:04:31](#)

الرياء الرياء. وقال صلى الله عليه وسلم الشرك في هذه الامة اخفى من دبيب النملة السوداء على صفة في ظلمة الليل يريد بذلك
الرياء والسمعة وما اشبه ذلك. لأن هذه امور تصدر من المؤمن وهو لا يدرى - [01:04:51](#)

او يدرى ويتناهى فيها وهي خطيرة جدا. كالمرظ الذي اذا تناهى فيه الانسان هتك به. وربما يقتضي على حياته فلن يتناهى للشرك
الاصغر ويقال هذا اصغر لا هو خطير جدا. اما كونه - [01:05:11](#)

تحت المشينة في الآخرة او يدخل في قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به فهذا موضع خلاف بين اهل العلم والله اعلم يعني توقف في
هذا انما امره خطير جدا. عموم قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به يقتضي ان الشرك - [01:05:31](#)

يدخل في هذه الآية. لكن اذا نظرنا الى انه لا يخرج من الملة لا يخرج من الملة فانه يكون اخف من الاكبر اخف من الاكبر لكن فيه
خطورته كما ذكرنا. نعم - [01:05:51](#)

يقول السائل حديث لا تصوموا يوم السبت لا تصوموا يوم السبت الا بما الا ما الا ما افترض عليكم ما صحة هذا الحديث فما قولكم
في من اه يقول بأنه لا يجوز صيام السبت وان كان من ايام من الايام البيضاء وحتى لو - [01:06:11](#)

يوم عرفة الى اخر مقلب. الذي اعرفه ان النهي عن صيام يوم السبت لم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم لكن يكره افراد
السبت. يكره افراد السبت بالصيام. افراده يعني ان يصوم وحده - [01:06:31](#)

الصيام. اما اذا صام يوم السبت تبعا لغيره. مثل ايام البيضاء صار واحد منها يوم السبت ما يخالف لا بأس بذلك اوافق يوم عرفة صامه
من اجل يوم عرفة لا بأس بذلك. انما اذا افرده لانه يوم السبت فقط هذا هو المكروه - [01:06:51](#)

عند اهل العلم لان فيه تشبهها باليهود لان السبت هو يوم اليهود. الذي تعظمهم اليهود فيه صيام من تشبه بهم. وفيه الحديث اذا
ثبت يكون النهي ايضا عنه جاء عن الرسول - [01:07:11](#)

الله عليه وسلم فعل كل حال يكره صوم يوم السبت كراهية تنزيه لا كراهية تحريم كراهية تنزيه يكره صيام منفردا. اما اذا صيم تبعا
لغيره كان يكون صاد في ايام البيضاء او صاد يوم - [01:07:31](#)

وعرفة او الانسان يصوم صيام ودخل فيها السبت فلا بأس بذلك. نعم. يقول السائل لقد قامت شركة بتوزيع البطاقة الذهبية على
المواطنين. وذلك كالتالي ان يدفع الرجل مبلغ ومبغا وقدره مئتين وخمسين ريالا سنويا لهذه الشريقة عن نفسه. ومبغا قدره مئة
وخمسين ريالا سنويا لنفس - [01:07:51](#)

شركة عن زوجته ومبغا قدره خمسين ريالا سنويا لنفس الشركة عن كل موء عن كل ولد من اولاده. وذلك مقابل استلامه بطاقة فيها
تخفيض له ولأسرته بمقدار ثلاثة في المئة في المستوفيات والمستشفيات الاهلية - [01:08:21](#)

والفنادق وجميع الخدمات العامة. وهذا الدفع يكون سنويا سواء استفاد الشخص من الخدمة ام لم يستفد. وايضا وايضا في حالة
وفاة الشخص تقوم الشركة بدفع مبلغ وقدره على خمسة وعشرين الف ريال لنصرة المذكور. افیدونا جزاكم الله - [01:08:41](#)

الله خيرا عن امكانية استخدام مثل هذه البطاقة. الذي يظهر لي ان هذا نوع من التأمين والتأمين قد صدر فيه من هيئة كبار العلماء قرار بتحريمه بجميع انواعه ما عدا التأمين التعاوني. التأمين التعاوني ان يكون هناك صندوق - 01:09:01

يتبرع المحسنون بالاموال ويضعونها فيه للمنكوبين. الذين يحصل عليهم شيء من الغرامات المالية ويساعدون من هذا الصندوق. هذا يسمى بالتأمين التعاوني الذي لا يقصد منه الاستثمار ما لي وانما يقصد منه الاجر. والتعاون اعانة المنكوبين. هذا هو الذي - 01:09:31

علماؤنا اما باقية انواع التأمينات فهي محرمة لانها مبنية على مخاطرات وعلى غرر وعلى اكل لاموال بالباطل. فالذي يظهر لي ان هذا من التأمين المحرم بما فيه من الجهالات والغرر واكل المال بالباطل. نعم. يقول السائل ما حكم الجوائز التي - 01:10:01 تقدمها المحلات التجارية. على اي اساس؟ من اشتري منهم بمقدار يعطوه جائزة او يعطوه كرت ثم يقومون بالسحب فقد يحصل على جائزة كبيرة وقد تكون صغيرة هذه مسابقات محررة لان ايضا فيها شيء من استغلال الزبائن والتغريب بهم وربما يشترون اشياء ليسوا بحاجة - 01:10:31

ليها بل من اجل ان يحصلوا على هذه الجوائز. فهذا فيه استهلاك لاموال الناس تغريب بالناس وهذا لا يجوز. لانه قد يشتري او يأتي الى هذا المحل ليس له رغبة في الشراء الا من اجل ان يحصل على هذه الجائزة وربما يشتري حاجات ليس بحاجة اليها لاجل ان يحصل على هذه الجائزة - 01:11:01

هذا لا يجوز لان فيه اكل المال بالباطل وفيه ايضا تغريب بالناس وفيه اضرار باصحاب المحلات الاخر لان هذا يأخذ الزبائن عن المحلات التي لم تعمل هذا العمل ليكون هذا فيه اضرار باهل السوق ايضا. لا تجنب هذه الامر - 01:11:31

هذا واجب على المسلمين وان يكون البيع والشراء نزيها وشريفا لا يكون في هذه الاشياء التي جلبت اليها من من غير بلادنا وهي عادات سيئة وتقاليد فاسدة في الغالب. نعم. يلحق ذلك التخفيضات. ما حكم التخفيضات - 01:11:51

التي تقوم بها المحلات التجارية. تخفيضات هي نوع من الجوائز ايضا ولكن ربما يقول انا مثلا انا اخفض من من آآ الثمن انا لي حق التخفيض لي ان ابيع - 01:12:11

ابيع بالثمن الكامل او ابيع بثمن انقص ربما يقول هذا في ظاهر الامر لكن واقع انه ما فعل هذا الا وقد عرف انه يكسب. وهذا من باب الاحتيال لا من باب الحقيقة وما يمكن يخفيض وي الخسر ابدا لابد انه كسبان هو يحفظ فيه شيء ويرفع الثمن في شيء اخر - 01:12:31 او يخافهم ويسحب من الزبائن الشيء الكثير بسبب انهم يشترون بكثرة اذا رأوا التخفيض يشترون سلع بكثرة حتى ينفذ ما في محله. ويكون كسبان من هذا الطريق. فالحاصل ان هذا ايضا فيه ما فيه. وان - 01:13:01

كان في نظري اخف من الاول لكنه فيه ما فيه. والانسان يبيع ويشتري بيعا نزيها ليس فيه آآ شبهة وليس فيه مخاطرة وليس فيه اضرار باصحاب السوق ايضا. نعم. طيب بالنسبة - 01:13:21

يتجنبون الشيء هذا يتجنبون الشيء هذا وهو لا يأتون الى لو ان اصحاب هذه المحلات وهذه التخفيضات وهذه الجوائز اه الناس ما ما انقادوا لهم ما فعلوا هذا الشيء. لو انهم هجروهم وقطعوا لهم اه امتنع هذا التلاعب من الاسواق. نعم - 01:13:41

يخرج بلغ من جشع بعض التجار عندها في جدا ان يرسلوا بعض عمالهم بهدايا مجانية كما يزعمون يتذرون البيوت على الناس وعلى العوائل ويعطونهم ذلك. ويختلف يخاف آآ ان يدخل - 01:14:01

بعض المفسدين من هذا الطريق فينتهك الحرمات نرجو توجيه نصيحة. المناسبة كلها اعمال فاسدة وينبغي للتجار ان يقتصروا على المعاملة الشريفة النزيهة وان يبقوا في محلاتهم وبيعوا ويشتروا اه على الطريقة التي ليس فيها التواءات وليس فيها شيء من هذه الامور. هذا هو - 01:14:21

هو الاتجاه الصحيح في البيع والشراء الا تدخله هذه الامور. واذا ترتب على ما ذكره السائل عن انهم يطرقون الابواب وقد يترتب على هذا مفاسد مع بعض البيوت فهذه منكرات يجب منعها ويجب - 01:14:51

ردع من يعمل هذا العمل واذا كان هذا قد يخشى منه شيء من ترتب هذه المنكرات فهو عمل محرم بلا شك ويجب منعه وردع من

يعمل بهذا الشيء. وعلى أي أساس انهم يطربون الابواب ويقدمون هدايا؟ ما - [01:15:11](#)
خبرناهم كرماء اذا كان عندهم كرم يحسنون على الفقراء والمساكين يعينون المجاهدين في سبيل الله. هذا اذا كان عندهم كرم
وعندهم ظل للاموال. اما هل التلابع وهذا الاعمال التافهة فهذا يجب منعه - [01:15:31](#)

نعم. يقول السائل بعض الناس يعظمون هذا الشهر. فيحدثون فيه صيام ويقيمون حفلات ما الحكم في ذلك؟ لم يثبت في شهر رجب
خاصية على غيره من الشهور. فهو كفierre من الشهور الا انه - [01:15:51](#)

محرم من الاشهر الحرم الاربعة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى منها اربعة حرم ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله
يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم شهر - [01:16:11](#)

رجب الفرض شهر ذي القعدة وذي الحجة والمحرم. ثلاثة سارد وواحد فرد كما يقولون. وقد اختلف العلماء هل تحريم هذه الاربعة باق
او منسخ الصحيح انه منسخ انه نسخ. وبعد ذلك لم تكن محرمة بعد النصف. على كل حال - [01:16:31](#)

ليس لسان رجب خاصة. لم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه خصه بصيام. ولا انه خصه بصلوة ولا انه خصه باحتفال
بالاسراء والمعراج بل لم يثبت ان الاسراء والمعراج كان في رجب. ما ثبت هذا وانما هذه - [01:17:01](#)

وحتى لو ثبت ان الاسراء والمعراج في رجب فان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعمل في هذه في هذه الليلة او في هذا الشهر لم
يعمل شيئاً بمناسبة الاسراء والمعراج ابداً ولا فعله الصحابة. وقد قال صلى الله عليه وسلم عليكم - [01:17:21](#)

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. فالذي عنده رغبة في الخير عليه ان يتحرى السنن ويعمل بها كما ذكرنا ذكرنا ان العمل
لا يقبل الا اذا توفر فيه شرطان الاخلاص والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم - [01:17:41](#)

ولم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم في رجب خاصة على غيره من الشهور. فاحداث عبادة فيه صلاة او صيام او احتفال او
صناعة اطعمة او غير ذلك كل هذا من البدع المحدثة. وكل بدعة - [01:18:01](#)

ضلاله. نعم. يقول انتشر في في العصر الحاضر نوع من قصات الشعب بين الشباب. وتفننوا فيها حتى وهم النساء ويقول ان
للحاقين المنتشرين في كل مكان دور ااسي في اغواء الشباب. ودفعهم لهذا العمل - [01:18:21](#)

فنرجو توجيه نصيحة بيان فساد هذا الامر. قص الشعر حتى بالنسبة للفتيات لا يجوز قص الشعر على صفة التشبه بالكافرات
والفاجرات لا يجوز حتى للنساء. فكيف رجال فهذا امر لا يجوز ويجب اجتنابه وشعر الرأس امر النبي صلى الله عليه وسلم اما بتركه
- [01:18:41](#)

واما بحلقه كله اخذه كله. اما ان يؤخذ بعضه ويترك بعضه فهذا هو القزع. وهذا فيه تشبه بالنص صار يعني فيه طائفة من النصارى
يسمون بالشمامسة هم الذين يعبثون بشعر رؤوسهم ويحلقون بعضه او يقصون بعض - [01:19:11](#)

ويتركون بعضه. فهذا امر لا يجوز لا بالنسبة للرجال ولا بالنسبة للنساء وبالنسبة للرجال الامر اشد. نعم يقول السائل هناك شركات
لا تملك سيارات ولكنها تدخل بين المشتري وبين شركات السيارات فتشتري من اجل المشتري. وتقسّط عليه وتزيد في السلعة. نعم
هذا - [01:19:31](#)

هي مسألة كثر السؤال عنها والجواب فيها تكرر وهو واضح والحمد لله. لا يجوز للشركة ولا فرض ولا لاي احد ان يبيع شيئاً الا وهو
يملكه. الا وهو يملك. فقد جاء - [01:20:01](#)

جاء اه رجل جاء احد الصحابة الى الرسول صلى الله عليه وسلم حكيم بن حزام جاء حكيم بن حزام الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يسأله عن الرجل يأتيه ويسألة البيع ليس عنده فيذهب ويشتريه من السوق - [01:20:21](#)

ثم يبيعه له. قال صلى الله عليه وسلم لا تبع ما ليس عنده. يذهب ويشتريه من السوق ويعطيه له فنهاه الرسول صلى الله عليه وسلم
وقال لا تدع ما ليس عنده. فدل هذا على انه لا بد ان تكون السلع عند - [01:20:41](#)

قبل العقد سيارات او غير سيارات بيع حاضر او بيع مؤجل لا بد ان تكون السلع عند تجار او عند البائعين في حوزتهم وملوكيتهم
وسيطروهم قبل ان يعقدوا عليها للمشترين - [01:21:01](#)

مستدينين. هذا سلم هذا يسمى بالسلم. قدم الثمن الان ويقدم لك هو السلعة في تاريخ كذا وكذا مؤجلها وتكون السلعة منضبطة وبالصفة تكون السلعة منضبطة بالاوصاف. السيارة مثلاً منضبطة بالصفة ماركة كذا والنوع كذا. موديل كذا نعم - 01:21:21 اذا سلم الثمن في المجلس لا بأس لأن هنا يكون من بيع الشلل من باب السلم. وهو تعجيل الثمن وتأجيل المثمن اه تعجيل الثمن وتأجيل المثمن. يعني تعجيل القيمة وتأخير السلعة - 01:21:51

هذا لا بأس به بشرط بشرطين اولاً ان يسلم الثمن في مجلس العقد. الشرط الثاني ان تكون السلعة المؤجلة منضبطة بالصفة. معروفة بالصفة ثابتة في الذمة بحيث اذا حل الاجل يستطيع المستدين انه يحضرها على الاوصاف المطلوبة. لا بأس بذلك ان شاء الله - 01:22:11

نعم نعم لا بأس ان تكون ان ان مثلاً يدفع ان يكون الثمن اقل من قيمتها الحقيقية لأن هذا مسألة بيع مؤجل ولا بد ان البيع مؤجل يكون فيه ميزة على البيع الحال حتى ولو كان الثمن اقل لا بأس بذلك. نعم. يقول السائل - 01:22:41

اصحاب القوارب صيادي الأسماك يصلون في قواربهم الموج يحرك القوارب وقد غير القبلة. فما حكم صلاتهم؟ اذا كانوا لا يستطيعون الصلاة الا في القوارب ما يستطيعون الخروج الى الساحل والصلاة فيه يعني يؤدون الصلاة في القوارب على الصفة المشروعة اتجاه الى القبلة والركوع والسجود - 01:23:11

غير ذلك لا بأس بذلك يصلون في القوارب اذا انحرفت بهم من القوارب هم يتوجهون الى القبلة. اذا انحرفوا السفينه او والمركب او عن اتجاه القبلة فالمصلحي يدور الى القبلة وصلاته صحيحة ان شاء الله. نعم. يقول السائل هل يجوز - 01:23:41
بيع وشراء الاقامة وعقودات العمل. وهل يجوز دفع مبالغ للكفيل مقابل التجديد هذه امور نظامية يرجع فيها الى نظام الحكومة اذا كان نظام الحكومة لا يجاز الشيء هذا ويمنع منه هذا لا يجوز - 01:24:01

لان هذا فيه معصية لولي الامر. وبعدين فيه اه كذب وفيه احتيال. اذا كان نظام الدولة لا يجاز هذا الشيء فإنه لا يجوز شرعاً لأن فيه معصية لولي الامر وفيه ايضاً كذب واحتياط وفيه - 01:24:21

ما فيه من الغرر والجهالة وغير ذلك. نعم. يقول السائل المواشي المريضة بعض الجزائريين واصحاب المطاعم يذبحون هذه المواشي ويبيعونها للناس فما الحكم؟ لا يجوز انه يبيع انه يذبح الشاة المريضة او الحيوان المريض ويبيعه للناس على انه صحيح على انه صحيحي هذا غش قد قال النبي صلى الله عليه وسلم من غش فليس - 01:24:41

منا هذا غش ظاهر اذا كان يبيعها على أنها صحيحة فهذا غش وادا بين للناس وقال هذى مريضة فيها مرض كذا وكذا فاعتقد ان البلدية ايضاً ما توافق على الشيء هذا تمنع المريض - 01:25:11

فهذا لا يجوز باي حال من الاحوال لأن فيه غشاً وفيه مخالفة ايضاً نظام ولـي الامر والذي جعله من مصلحة المواطنين للحفاظ على صحتهم وعلى سلامتهم فهذا لا يجوز بحال من الاحوال - 01:25:31

وهذا غش ظاهر وقد مر النبي صلى الله عليه وسلم على باائع طعام النبي صلى الله عليه وسلم ادخل يده في الطعام فوجد في اسفله بللا. فقال ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال صلى - 01:25:51

الله عليه وسلم ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال اصابته السماء يا رسول الله يعني اصابه المطر؟ قال افلا جعلته ظاهراً حتى يراه الناس من غشنا فليس منا وهذا غش ظاهر في يكن عليه هذا الوعيد الشديد. نعم - 01:26:11

السائل اه هل يجوز التسمي باسم عبد الموجود وعبد المنعم؟ وهل من اسماء الله الموجود موجود ليس من اسماء الله قطعاً. ليس من اسماء الله قطعاً ليس من اسمائه الموجود. وإنما هذا من - 01:26:31

علماء المتنطق وعلماء الكلام اما الموجود ليس من اسماء الله عز وجل. التسمية بذلك تسمية باطلة والمنع من المتعام من صفات الله سبحانه وتعالى فهو هو الذي ينعم على عباده يعطيهم النعم. فعلى كونه صفة من صفات الله انه - 01:26:51

ينعم على عباده لا بأس اما على انه اسم من اسماء الله فالذى يظهر لي انه لم يثبت ان المتعام من اسماء الله عز وجل لأن اسماء الله توقيفية لا يسمى سبحانه الا بما سمي به نفسه في كتابه او سماه - 01:27:21

به رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته. ولم يثبت فيما اعلم لم يثبت ان المنعم من اسماء الله. نعم لكن كونه من صفات الله نعم هو المنعم سبحانه وتعالى. نعم. سائل يقول انه اثناء مداعبته لزوجه لزوجته - [01:27:41](#)

رضع من ثديها وكان به حليما. فما الحكم؟ هذا عبث واه هو لا يترتب عليه حكم شرعي من ناحية انه يثبت الحرمة لا. لأن الرضاعة عندما يثبت الحرمة في حدود - [01:28:01](#)

شرعية بان يكون في الحولين ان يكون الرضاعة في الحولين وان يكون خمس رضعات فاكثر اما هذا الرضاع رضاعي الكبير هذا لا يثبت الحرمة. رطاع الكبير لا يثبت الحرمة عند جماهير اهل العلم. لا يثبت الحرمة - [01:28:21](#)

قضية اه سالم مولى ابي حذيفة مع سهلة بنت سهيل هذى قضية خاصة لا عموم لها. لا عموم لها انما هي قضية خاصة قضية عين لا عموم لها. فجمahir اهل العلم على ان رضاع الكبير لا يفلت الحرمة. ولكن هذا من باب العبث - [01:28:41](#)

يتركه لانه عبث. نعم. يقول السائل قول النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. هل هذا يشمل امور الدنيا والدين ام هو خاص بالدين فقط؟ يشمل التشبه بالكافار لا يجوز. في امور الدين هذا اشد - [01:29:01](#)

تشبه بهم في امور الدين هذا اشد وكذلك التشبه بهم في امور العادات والتقاليد المشي اللباس الاكل الشرب التشبه بهم في امورهم الخاصة بهم هذا لا يجوز. يشمله قول الرسول صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم - [01:29:21](#)

فهو منهم نعم. يقول السائل ما الفرق بين الحيض والاستحاضة؟ الحيض هو الدم الذي ينزل في اوقات معلومة ليس هو نتيجة مرض وانما هو نتيجة طبيعة وجبلة جعلها الله في المرأة هذا هو الحيض - [01:29:41](#)

اما الاستحاضة فهو دم نتيجة المرض نزيف. والحيض يكون من الرحم واما الاستحاضة ف تكون من عرق في ادنى الرحم. وهي نزيف والحيض يكون له صفات يكون له رائحة منتنة او يكون سخين غليظ. او يكون اسود - [01:30:11](#)

اه اسود لونه اسود هذه صفات الحيض اما الاستحاضة فدمها يكون اه دم يكون دم اه اه احمر يكون دم احمر يكون اسود دم خفيف ليس ثخينا ولا غليظا - [01:30:41](#)

والفارق الواضح بينهما ان دم الاستحاضة ليس له وقت محدد. يظهر في اي وقت ينساب وينزف في اي وقت بخلاف الحيض فانه انما يظهر في اوقات معينة في اوقات معينة تعرفها النساء ثم ينقطع - [01:31:01](#)

ثم ينقطع اقله يوم وليلة واكثره خمسة عشر يوما هذا الحيض. اما الاستحاضة ليس لها حد. من النساء من معها الاستحاضة دائمة ومنهن من يكون غالب وقتها استحاضة. والحيض يمنع - [01:31:21](#)

الصلوة ويمنع من الصيام ويمنع من الوطء له احكام اما الاستحاضة فانها لا تمنع من تجد الصلاة على المستحابة. لا ترك الصيام ولا ترك الاستحاضة والوضع يكره ولا يحرم فيها - [01:31:41](#)

خوارق كثيرة حقيقة وحكمها هناك فارق حكما وفارق حقيقة بين الحيض والاستحاضة محل ذلك في كتب الفقه. نعم. هل يجوز للمرأة ان تكشف وجهها في الاسواق والطرقات والاماكن العامة والسيارات نرجو - [01:32:01](#)

ايضاح ذلك بالتفصيل. هذا ما يحتاج الى رؤاه هذا واضح لا يجوز لها ان تكشف وجهها عند الرجال. الذين ليسوا محارم لها في اي مكان سواء حتى في المسجد. حتى في المسجد ما تكشف وجهها عند الرجال الذين ليسوا محارم لها ولا في البيت - [01:32:21](#)

ما تكشف وجهها عند الرجال الاجانب ولا في السوق ولا في السيارة ولا في الشارع ولا في الدكان ولا في اي مكان دام فيه رجل غير محروم لها في اي مكان فانها تغطي وجهها. وكشفه حين اه حينئذ - [01:32:41](#)

حرام مش هو حرام. لأن لان سترا وجهه هذا هو الحجاب او هو من اعظم انواع الحجاب الذي امر الله تعالى به حجاب المرأة ان تستر جميع جسمها بما في ذلك وجهها - [01:33:01](#)

وهو اشد الزينة التي تهتم الرجال فيجب عليها سترا وجهها عن الرجال الذين ليسوا من محارمها في اي مكان نعم - [01:33:21](#)